



الإدارة - بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات - يراجع بشأنها قسم الاعلانات بدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ ديناراً خارج العراق ٣٠ ديناراً ماعدا اجور البريد
تلكس ٣٣١٣ بديلة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكس ٤١٦٩٣٨٥
اسعار الجريدة في الخارج
بريطانيا ٢٠ P اسبانيا ٣٠ PTZ اليونان ١٥ DI فرنسا ٢٠ F.F ايطاليا ٣٠٠ LIT
الغرب ١٠٠٠ درهم مصر العربية ٣٠ قرش الكويت ١٠٠٠ فلس الأردن ٥٠ فلسا

القائد يستقبل طلبة واطفال معهدين لدار الدولة للبنات

الرئيس القائد يتناول طعام الغدا معهم ويمضي وايامهم وقتافي متنزهات بحيرات صدام

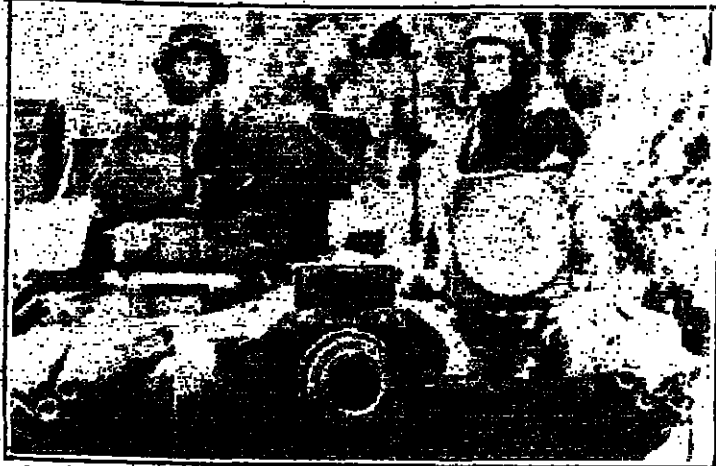
■ سيادته يأمر بتذليل معوقات العملية التربوية في المعهدين وبتهيئة مستلزمات نجاح مهمتهما ■



وتناول سيادته طعام الغداء مع الطلبة والاطفال وامضى سيادته وقتا معهم في متنزهات بحيرات صدام ، وقد التفت الاطفال وطلبة المعهدين حول سيادته ، وهم يعكسون مشاعر الفرح الغامر والسعادة التي طفحت على وجوههم ، وهم ينعمون بحياة الطمانينة التي سعت الثغرة المحيطة منذ انبثاقها الى تامينها لهم ، وهم يمشون مع ابنائهم شعبنا خلف القائد الرمز صدام حسين قائدا واما لكل العراقيين

■ بغداد / واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح أمس طلبة واطفال معهدين لدار الدولة للبنات في العطيفية والعلوية واستمع سيادته الى شروحات قدمتها مديرتا المعهدين عن سير عملية تربية واعداد الطلبة والاطفال ، والمعوقات التي تعترض العملية التربوية ، وامر سيادته بتذليلها ، وتهيئة مستلزمات نجاح المهمة التربوية والانسانية التي تضطلع بها ادارة المعهدين





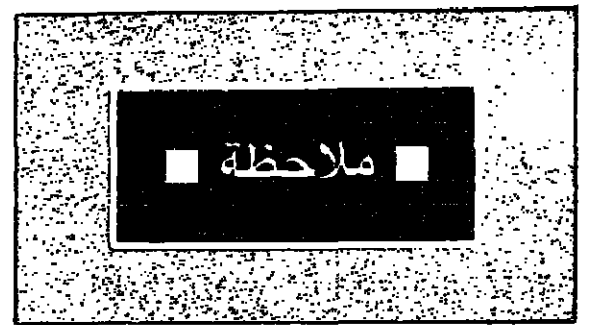
بنما التدخل الأمريكي



تقارير عالمية



العدوان الإيراني على العراق



ملاحظة

قوات مكافحة المخدرات في بنما !

فيليب جلاب

رئيس تحرير جريدة الاهالي المصرية

الولايات المتحدة الأمريكية عزت (بنما) لأن الجنرال نوريجا يهرب الكوكايين والمهربين أو يساعد ملوك المخدرات في كولومبيا على تهريبه. ولذلك كان الجنرال مطلوباً بالملئول أمام محكمة أمريكية بوصفه مهرباً رغم منصبه الرسمي في دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة.

ومن هنا لابد أن تكون قوات شرطة مكافحة المخدرات في الولايات المتحدة الأمريكية هي التي دخلت بنما ومعهما أمر من القائد الفيدرالي الأمريكي بضبط المتهم المذكور وحضاره.

فلولايات المتحدة الأمريكية تعرف القتلون الدولي جيداً وتحفظه عن ظهر قلب. ولا يمكن أن تفكر في إرسال قوات الجيش الأمريكي لتفرض بلداً اجنبياً في سيرة.

لكن من حق الشرطة أن تطلب القبض على متهمة اجنبي عن طريق البوليس الدولي (الانترپول) ويبدو أن الانترپول تقاسم عن تلبية طلب الشرطة الأمريكية لجهلها بعنوان مسكن الجنرال نوريجا. ومن لم أخطر الشرطة الأمريكية أن تنفيذ المهمة بنفسها.

ولا احد يمكن أن يلوم الشرطة على التزامها بالقانون. وبإذات في الولايات المتحدة الأمريكية وأوامر القضاة الأمريكيين تفوق في قوتها وأوامر وأقرارات رئيس الولايات المتحدة.

وقد وجدت الولايات المتحدة الأمريكية نفسها بين شفي الرجي. فاما أن تقوم بتلك العملية البوليسية (البسيطة) داخل حدود دولة اجنبية فيثور ضدها العالم كله ماعدا السيدة التي كانت حديدية (تقتل) أو تعصي أوامر القضاء الأمريكي فتفقد الاحترام لدى شعبها ولدى كل (الديمقراطيين) وانصل السلطة القضائية في العالم كله.

وتوكل وزير الداخلية الأمريكي على الله. واشرف مع الرئيس بوش على تنفيذ الاختيار الأول.

وقد صارت الخلفية العظمى من دول العالم فعلا ضد العملية الأمريكية. لكن السيدة تقتل بارتكتها بكل ما تملك من قوة ماعدا القوة المسلحة.

فلمبريطانيون فعلا قوم عقلاء ولديهم تقليد قومي راسخ منذ فجر الإمبراطورية البريطانية وحتى سقوطها وهي أن يحاربوا بشراسة ودون هوادة حتى آخر جندي غير بريطاني.

لكن أيا كانت النتائج وما يفره خبراء القانون الدولي من ضجة عن سيادة الدول والتدخل في الشؤون الداخلية فإن الغزو الأمريكي له إيجابياته التي لا ينكرها احد.

وإهم هذه الإيجابيات هي أن كل الدول التي تعلن من كرامة المخدرات يمكن أن تستدعي الفرقة الأمريكية في أقرب وقت فتقوم بالمهمة على خير ميام.

ونحن الآن في عصر توازن المصالح وليس توازن القوى. ولإيجاب أن يتردد احد في الاستعانة بالقوات الأمريكية داخل حدوده خشية أن تؤثر على سيادته الداخلية. فهي قوات صدقية وسلسلة تؤدي مهمة قانونية وانسانية وتعلم من شأن سيادة القانون في كل مكان.

ومن علامات استنساخها وديمقراطيتها وليس من علامات الساعة أن اول أعمالها بعد مطاردة الجنرال نوريجا هو استدعاء (اندرا) مناس نوريجا لكي يخلص العيين القانوني في معسكرها قبل أن يمسار مهمته الجديدة كرئيس لبنتا.

هل رايتم أكثر من ذلك تسكاً بالقانون والشرعية والديمقراطية ..

قالت الصحافة العالمية

بات لاصداً ظهور بوادر ديمقراطية متعددة الأحزاب. وقع لاحتلاله العقل داخل الاتحاد السوفيتي وقد بدأ الأمر غير قابل للتصديق أمام شتيت حكومة الحزب الشيوعي بالسلطة وأصرارها الدائم على ادعائها بأنها المؤسسة المفردة. القدرة على الاسك بزم الدولة. بشكل عام.

لكن عقبة ما أوقفت المسار المجهود. اذا تاملت السفوح الحادة لسلطة الحزب الشيوعي ووقع انهيار في قلب البناء الشامخ. لكن القطع المتفرقة يتم تجميعها ثانية لتكون دولة متعددة الأحزاب.

ويوجد في جمهوريات البلطيق، حالياً نظام تعددية الأحزاب. إذ هناك في استونيا، سبع منظمات على هيئة أحزاب. ذات سمة سياسية في كل شيء بالاسم فقط. منها: الجبهة الشعبية، والديمقراطيون المسيحيون، والحلف المستقل، وغيرها.

أما ليتوانيا، فلديها أربعة أحزاب. وقد أعلنت كلتا الجمهوريتين عن عزمهما على التخل عن الاحتكار الدستوري للسلطة. وإساح الطريق أمام انتخابات حرة وقبل فترة قصيرة اجريت انتخابات الحكومة المحلية في اثنتين من حكومات البلطيق الثلاث. وهما: استونيا، ولاتفيا، وعلى الرغم من أن القوانين تحظر على المجموعات الجديدة أن تتحالف كأحزاب. غير أن المرشحين قد رشحوا بعد الموافقة عليهم من قبل هذه المجموعات. وهي مفارقة مألوفة لكن بلا معنى وقد حازت شخصيات غير شائعة على مكاسب كبيرة في ثلاثين، عاصمة، استونيا، جمعت أحزاب المعارضة شنتها في تحالف قادر في الأرجح. على كسب حوالي نصف عدد المقاعد.

أما الجبهة الشعبية، في لاتفيا، فقد حازت على ٦٠. من الأصوات وقد حدثت المسألة بين الشيوعيين وغير الشيوعيين على حكومات التحالف المحلي في كل من تشيكوسلوفاكيا، والمانيا الديمقراطية، أما الجزء الآخر من، الاتحاد السوفيتي، الذي تقوضت فيه سلطة الحزب فهو منطقة -ماوراء القوقاز، المضطربة، حيث تنفذ الجبهات الشعبية المحلية، أكبر القرارات، بغض النظر عن اعتراضات الحزب. ومثل على ذلك، التصريح الأخير للبرلمان الأرمني بشأن اصرار، الجبهة الشعبية، على ضم منطقة -ناغورنو - كاراباخ، المجاورة إلى الجمهورية الأرمنية المتحدة، وهذا ماجر، أرمينيا، إلى صراع مفتوح مع البرلمان في موسكو الذي قرر استمرار بقاء، ناغورنو - كاراباخ، جزءاً من الأرمينيون وقد توافرت عناصر التعددية حتى في موسكو. إذ أن هناك شخصيتين غير شويتين تجلسان على مقاعد الحكومة المركزية.

واشنطن نادت بـ «الديمقراطية» طوال العقد .. فاذا قارب على نهايته تدخلت عسكرياً في بنما خلافاً للقوانين الدولية

عقد الثمانينات .. الحروب والازمات

في عشيته تدخل السوفييت في أفغانستان وفي نهايته انهارت الأنظمة الشيوعية

الذي سبق أن اخترع رئيساً مدى الحياة خلفاً لوالده فراوسوا الذي تولى الحكم عام ١٩٥٧. وتعهده الجنرال بروسير فريزل بـ «القيام بـ إصلاحات سياسية واقتصادية» إلا أنه عجز حتى الوقت الحاضر عن تحقيق وعده وجرت ثلاث محاولات لإزاحته عن السلطة كل آخرها في الثاني من نيسان الماضي.

حرب المخدرات

وفي العام الأخير من الثمانينات اندلع قتال من نوع آخر لا تشترك فيه قوات مسلحة مدعمة بالمعدات والذخائر والصواريخ. انما حرب عرفت باسم حرب المخدرات في جمهورية كولومبيا حيث تقع أكبر امبراطورية، في العالم لتاجربند.

وقد بدأت الحملة ضد الإمبراطورية التي انضمت من مدينة (مينيدين) مقراً لها في اب الماضي. وما تزال مستمرة بعد أن نجحت قوات كولومبيا في اغتيال لثني أكبر زعيم للمكوكيل (خوزيه كلسا).

وانضمت الحملة ضد تجارة المخدرات أيضاً غائية، فقد خصصت أمريكا ثمانية مليارات دولار كحافلتها داخل وخارج بلادها. وكانت المسألة موضوع بحث في القمة الصناعية التي انضمت في باريس في تموز الماضي. وكذلك في قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا أواخر عام ١٩٨٨ وقمة عدم الانحياز في أيلول الماضي بـ «لغراد».

كما أن قمة الدول اللاتينية التي تقع فيها سلسلة جبال الأنديز، في تضم خمس دول انضمت في الاكوابور، ١٨ كانون الأول لمناقشة الموضوع نفسه.

ألا أن عقد الثمانينات شهد تراكب الديون على دول أمريكا اللاتينية التي قدرت بـ «١٠٠ مليار دولار».

وقد أثار عجز الدول عن تسديد ديونها وتراكم الفوائد عليها اهتمام مختلف الأوساط الاقتصادية الدولية وبحثت على مختلف المستويات سواء الاقليمي منها أو الدولي.

حتى الوقت الحاضر لم يتم التوصل إلى حل عادل. المشكلة تكمن في أن تسديد الديون الهائلة يعيق حركة النمو في البلدان المدينة، وهذه الاعالة تسبب مشكلات عديدة من الصعب معرفة مداها.

والمؤمل أن يتم حل المشكلة في بداية التسعينات لأنها ذات علاقة بالانقضاء العالمي لكل أيضاً.

جوزيف ملكون

نهاية أطول فترة لحكم عسكري في الثالث من شباط الماضي وضعت نهاية لأطول فترة حكم فيها الجنرال (المرسدو ستروس) باراغواي استمرت ٣٥ عاماً فقد وقع انقلاب عسكري بقيادة الجنرال اندريه رودريغز، ٦٦ عاماً، تمكن فيه من إزاحة ستروسر بعد قتال استمر ثلثي ساعات فقط.

وقد تعهد رودريغز بإعادة النظام المدني إلى البلاد وسمح للاجئين السياسيين بالعودة وأخرج عن مئات السجناء الآخرين ووعد بإجراء انتخابات عامة حرة تشارك فيها مختلف الأحزاب.

وفي ٢٥ تشرين الأول عام ١٩٨٣ قامت الولايات المتحدة بمغامرة عسكرية عرّض فيها قواتها التي ضمت بضعة كتائب من (٧) دول في البحر الكاريبي أيضاً، غزت جزيرة (غرانادا) فاطاحت بالحكومة الماركسية فيها.

وجاء الغزو بحجة أكثر من سبعمائة طالب طب أمريكي كانوا يتعرضون إلى مختلف المضايقات هناك. وكانت حصيلة مقتل (١٨) جندياً عسكرياً أمريكياً و(٤٥) غرانادياً و(٢٩) كوبياً.

واعترفت المفارقة الأمريكية انتهاك صارخاً لسيادة دولة معترف بها دولياً وخرقاً لإبست مبادئ القانون الدولي.

وعودة البيرونيين في الأرجنتين. على البيرونيين أو الحكم بعد غياب دام (١٣) عاماً أعدهم وقتها العسكري عن السلطة في انقلاب عسكري وقع عام ١٩٧٦.

هي ناسي انتخابات للرئاسة خلال عقد فل مرتجع حزب العدالة البيروني كارلوس منعم، السوري الأصل -سارنسان- خلفاً لـ «راؤول الفوسير» الذي تسلم السلطة بعد أطاحة الشعب الأرجنتيني بالسلطة العسكرية عام ١٩٨٣ الذي هزم عام ١٩٧٢ في حربه مع بريغاليا حول جرد (المالوين).

ويعلق الأرجنتينيون اسماءهم على الرئيس الجديد لانقضاءهم من السلطة الاقتصادية المتفائلة المتطلة بديون خارجية تبلغ (٢٠٠) مليار دولار وارتفاع نسبة التضخم إلى (٢٠٠) بالمئة شهرياً وانتشار البطالة وركود الوضع الاقتصادي.

وقيل أن اختيار وزير اقتصاد جديد محل (استيسور رابانيل) الذي استقال من منصبه مؤخراً لاقى ارتداداً لدى الأوساط الاقتصادية، لاسيما وأن الوزير الجديد (انطونيو غونزاليس) كان تلقى محاضرة في الاقتصاد المركزي سابقاً.

المنطقة الساخنة في تشيلي (بنما) المنطقة الساخنة الوحيدة في

يوسف عقد الثمانينات بأن بدايته كانت مشؤمة طغت عليها الحروب. أما نهايته فقد تيشر بـ «عقد جديد».

يقبل عليه الانقراض بعد ازدياد التقارب بين الشرق والغرب وبروز شخصية الزعيم السوفييتي غورباتشوف. مبتكر (البريسترويكا) وسياسة الانفتاح. تلك العملية التي ما تزال تلعب دوراً حيوياً في تحول الأنظمة الشيوعية إلى أنظمة اشتراكية ديمقراطية.

عشية حلول عام ١٩٨٠، وبينما كانت الشعوب تحتفل بإنهاء عام ١٩٧٩ واستقبال عقد جديد، فوجيء العالم بجذيتاً أكثر من مئة ألف جندي سوفيتي حدود أفغانستان لدعم النظام الشيوعي القائم فيها التي يرأسه (بيراك كارمل) وسط مقاومة مسلحة من جانب المعارضة.

كما اتسع نطاق الحرب الأهلية في السلفادور في الربع الأول من عام ١٩٨٠ بعد تسلم حركة ساندنستا اليسارية الحكم في نيكاراغوا عام ١٩٧٩. في حين قام النظام الإيراني بعدوانه المسلح على العراق في الرابع من أيلول عام ١٩٨٠. ونشبت حرب (المالوين) بين الأرجنتين وبريطانيا عام ١٩٨٢. ثم اندلعت الحرب الأهلية في نيكاراغوا إثر قيام أمريكا بدعم عسكري.

الكويترا عام ١٩٨٣. وإعلان التاميل تمردهم ضد حكومة سيريلانكا في أيار ١٩٨٣ أيضاً.

وهكذا توالى الاضطرابات والمشكلات وما يزال بعضها مستمراً حتى الوقت الحاضر لنبدأ بإمركا اللاتينية. فهذه المنطقة التي شهدت انقلابات عسكرية عدة خلال الثمانينات تراجعت أمام فشل شعوبها التي تمكنت من فرض الأنظمة الديمقراطية وإرغام العسكري على الانسحاب إلى تكتلاتهم.

ويقول الحقق الدولي (بيرند ديوسومر) في معرض استعراضه أحداث نصف القرن العربي أن الثمانينات شهدت تقدم الأنظمة الديمقراطية وروال الأنظمة العسكرية. وأشار إلى أن هناك أكثر من (١٢) دولة أمريكية لاتينية يزيد عدد نفوسها على (٢٧٠) مليون نسمة تحولت من الحكم العسكري إلى المدني. كان آخرها تشيلي التي انتفى فيها حكم الجنرال أوغستو بينوشيه في ١٤ كانون الأول بعد مضي (١٦) عاماً على إجراء أول انتخابات فاز فيها بالرئاسة مرشح المعارضة (بالتريشيو أليوين) من الحزب الديمقراطي المسيحي وزعيم تجمع (١٧) حزباً.

كان نظام بينوشيه مكروها من قبل معظم الدول اللاتينية والغربية حتى أن العديد منها قاطعت له لان انقلابه العسكري عام ١٩٧٣ أطاح بنظام منتخب. نظام (السلفادور البيري) الذي سلف قتيلاً خلال معركة الاستيلاء على الحكم.

ويقال الحلقق الدولي (بيرند ديوسومر) في معرض استعراضه أحداث نصف القرن العربي أن الثمانينات شهدت تقدم الأنظمة الديمقراطية وروال الأنظمة العسكرية. وأشار إلى أن هناك أكثر من (١٢) دولة أمريكية لاتينية يزيد عدد نفوسها على (٢٧٠) مليون نسمة تحولت من الحكم العسكري إلى المدني. كان آخرها تشيلي التي انتفى فيها حكم الجنرال أوغستو بينوشيه في ١٤ كانون الأول بعد مضي (١٦) عاماً على إجراء أول انتخابات فاز فيها بالرئاسة مرشح المعارضة (بالتريشيو أليوين) من الحزب الديمقراطي المسيحي وزعيم تجمع (١٧) حزباً.

كان نظام بينوشيه مكروها من قبل معظم الدول اللاتينية والغربية حتى أن العديد منها قاطعت له لان انقلابه العسكري عام ١٩٧٣ أطاح بنظام منتخب. نظام (السلفادور البيري) الذي سلف قتيلاً خلال معركة الاستيلاء على الحكم.

في السلفادور وبقية دول أمريكا الوسطى الأربع.

الايكونومست

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن، ليس أن كل الحزب رايها حقاً في التخل عن احتكاره الدستوري للسلطة. ولكن متى؟ هناك احتمال وقوع ذلك في نهاية العام المقبل. والتوقيت معهم في هذه المرحلة. إذ يتصور العديد من أعضاء الحزب أنهم يقررون على الفور في انتخابات حرة. هذا إن كل لديهم وقت كاف لإعداد بقاء شقوق الحزب. فهم ينتظرون إلى ذلك الجزء من الدولة الذي طيف فيه عملية إعادة البناء إلى أبعد نقطة حتى الشرق. التي تبعه الإقبال عن موسكو، حيث استبدل الجهاز الداخلي للحزب، بشكل عام تقريباً. هذا العام وهذا ما أعطى نواب، الشرق البعيد، ثقة بنفس داخل البرلمان. وهم محافظون بشأن أغلب الموضوعات الاقتصادية، ويؤمنون بالبور القيدي للحزب. لكنهم لا يريدون الاحتفاظ به داخل الدستور. فهم راغبون بإلغاء المادة السادسة.

وتكشف السبب نفسه في، ليتوانيا، حيث على الحزب المحلي للخصيص حول اذا مكان بالامكان فك الروابط مع اسماءها في موسكو. وقد انشأ الحزب بسبب ذلك المرجح، وهكذا سيتواجه السيد غورباتشوف مع أزمة جديدة فهو مصر على بقاء الحزب الشيوعي، كتلة واحدة، فليسب في رغبة سكان، ليتوانيا، الانفصال عن الدولة الأم هو لتعزيم موقف الحزب. وهو تحليل سلخ. وإذا استطاعوا، انجاز الإصلاح، فهم يقررون على الفور بإلغاء، ويعد السيد، الفيرداس برازاوسكيس، من أكثر السياسيين شعبية في جمهورية ليتوانيا، وفي الانتخابات الأخيرة في جمهوريتي، استونيا، ولاتفيا، احسن أعضاء الحزب المتشددون مكاسب جيدة نسبياً. ولكن من أجل انجاز الإصلاح عن الشيوعيين في الجمهوريات الصغيرة، أن عليهم أولاً الانفصال عن موسكو.

ويؤخر الحزب الشيوعي سباقاً ضد الزمن. وهناك احتمال أن يصلح نفسه قبل إجراء أول انتخابات حرة. من المقرر عقدها بعد حذف المادة السادسة. انها مهمة صعبة في أول انتخابات حرة في الاتحاد السوفيتي. أكثر من ٧٠٠. عاماً. وذلك في مؤتمر نواب الشعب، في الربع الماضي. أخذ المصوتون يشارفهم من الماضي الخاطئ. وهناك احتمال أن يواجه الحزب أزمة ثقة. وهي الأزمة التي شملت تشيكوسلوفاكيا، والمانيا الشرقية.

وقد انهارت الشيوعية الحزبية إلى ٦٠٠. ألف عضو. مابين شهري كانون الثاني واب المنضمين بعدما كان حجم الأعضاء ١٨٠.٠ مليون.

والاسوأ من ذلك، أنه في اخر استفتاء المراري اجريه، أكاديمية العلوم الاجتماعية. وجد أن ٤٠. فقط من أعضاء الحزب يؤمنون بهيمنة سلطة الحزب. أما ٥٠. منهم فقلوا انها منخفضة. وقال ثلث واحد فقط ان الحزب عاجز عن إصلاح نفسه ترجمة. ليل فاضل حسن



الاتحاد السوفيتي : عدوي تعدد الاحزاب

التالية، قرر المجلس في اجتماعه لقادة مكتب سياسي، جديد للجمهورية الروسية التي لا تملك حتى الآن منظمة حزبية قائمة. وعلى الرغم من قيام السيد غورباتشوف بتعيين نفسه رئيساً للمكتب الجديد. مرشحاً مساعده الشخصي السابق، إيفان فلولوف، وهو الآن رئيس تحرير صحيفة، «برافدا»، سكرتيراً له. فقد هين المحافظون أمثال السيد، بوريس غيداسوف، وهو رئيس، حزب ليننغراد، والسيد، فيكاتري فوروننيكوف، رئيس، البرلمان الروسي، على المكتب السياسي، الجديد في روسيا، وكلهم يرغبون ببقاء المادة السادسة.

وقد استطاع السيد غورباتشوف تليف اجواء النقاش العام. وذلك بارغام مؤتمر نواب الشعب، على تجنب النقاش حول موضوع المادة المختلف عليها. وبمستثناء خطط السيد غورباتشوف عبر البازعة لخصيص حول وضع قضية المادة السادسة في برامج أعمال المؤتمر. جاءت نتائجها، ١٣٨٠، ضد ٨٣٩٠، صوتاً. والسبب الوحيد الذي جعل، المؤتمر، يصوت مع السيد غورباتشوف هو اعتقاد العديد من المتشددين أن الحزب هو القوة الوحيدة المدافعة عن الإصلاحات الاقتصادية من تأثيرات الحزب المعارضين.

ولما ما يحدث السيد غورباتشوف شخصياً حول، الدور القيادي في الحزب. وحين يتحدث عنه كضرورة يشر إليه قتلًا. المرحلة الجارية من البريسترويكا، وإذا حدث وأن شكلت لجنة جديدة لوضع دستور جديد. هل سوف تقوم -بالتاكيد- بإلغاء المادة السادسة.

وإسبق عن مؤتمر نواب الشعب، الذي يمثل أعلى سلطة تشريعية في الدولة. العديد من المجموعات البرلمانية. وتتكون المجموعة الاقليمية الداخلية للنواب المتشددين من ٥٠٠٠ إلى ٥٠٠٠، عضو في البرلمان ولديها برامجها المستقلة التي تتضمن طلباً بوضع حد لاحتكار الحزب الشيوعي للسلطة وإقام النواب عن جمهوريات البلطيق، مجموعتهم البرلمانية الخاصة. التي تتعامل مع نواب من آسيا الوسطى، حول اللوائح الخاصة باستقلال الاقتصاد في الذاتي.

فإذا كانت هذه هي دعائم البناء الديمقراطي. فإن حجر المدح لصلابته هو في ابطال المادة السادسة من الدستور الذي وضع منذ عام ١٩٧٧، التي تضمن دور الحزب الشيوعي، القيادي في المجتمع فالمتشددون جميعاً. ابتداء من السيد اندريه ساخاروف، الذي توفي قبل أيام وجرى عمل الفهم في مسابقة، القبط، الشمالي .. يرغبون في التخلص من المادة السادسة. أما المحافظون فقد نسروا في دفاع مرير عنها. ففي اجتماع عاصف، المجلس المركزي، قبل انعقاد مؤتمر نواب الشعب في الثاني عشر من شهر كانون الأول الجاري وجد زعماء الحزب المحلي في جميع أرجاء الاتحاد السوفيتي صفوفهم للدفاع عن المادة السادسة من الدستور والقيم الشيوعية. التي يتصورون انها قد تقوض على يد، البريسترويكا.

ومن أجل اسكت تأديه قدم السيد غورباتشوف استقالته. وهو الأسلوب الذي اعتاده الزعماء السوفييتيون لدى شعورهم بتحول الأمور ضددهم واسم الدلائل الاكيدة عن انشقاق مستقبل محتمل بين -روسيا، وبقية الجمهوريات

العلاقات الإيرانية - الإسرائيلية وتأثيرها في الأمن القومي العربي

١٩٧٩-١٩٨٨

عرض: فوزي الهادي

رسالة: كريم سيد كنيان

يختص البحث في الموضوعات المتعلقة بدول الجوار العراقي للوطن العربي أهمية كبيرة ان لم تكن استثنائية. لسبب أساسي مفاده ان الحركة السياسية لهذه الدول تتمتع سلباً او ايجاباً على الأمن القومي العربي. وإذا كان هذا هو واقع الحال فعلاً فإن دراسة العلاقات التي تربط هذه الدول بفكرها الصهيوني تحظى بأهمية مضاعفة لأسباب عدة تتبع من خصلص هذه العلاقات من جهة. ومن طبيعتها وأهدافها من جهة أخرى.

العلاقات العراقية - الألمانية ١٩٤١-١٩٣٢

دراسة تاريخية

رسالة: حسين طعمة شذر عرض: علاء جاسم محمد - الجامعة المستنصرية

استمرار هذه العلاقات
ما المضامين التي اتخذتها العلاقات الإيرانية - الصهيونية منذ عام ١٩٧٩
ما انعكست هذه العلاقات على الأمن القومي العربي بصورة خاصة وعلى الأمن القومي العراقي بصورة عامة. وما حدود تأثيرها
ولاجابة على هذه الاسئلة قد قسم الباحث رسالته الى تمهيد وثلاثة فصول
وقد تناول الفصل الاول المتغيرات المؤثرة في العلاقات الإيرانية - الصهيونية. حيث قسمها الباحث الى قسمين هما المتغيرات الداخلية وهي المتغير التاريخي. والجيوپوليتيكي. والأمنية والحسكرية والاقتصادية والبيئية والفكرية والنفسية. أما القسم الثاني فهو المتغيرات الخارجية وحدها بالتفصيل العراقي والخليجي والأمريكي والسوفيتي والأوروبي.
اما الفصل الثاني فقد عالج مضامين العلاقات الإيرانية - الصهيونية من خلال تقسيمه لثلاثة مباحث. خصص المبحث الأول منها لدراسة العلاقات السياسية والمبحث الثاني لدراسة العلاقات الاقتصادية والمبحث الثالث لبحث العلاقات الثقافية.
في حين اهتم الفصل الثالث من الرسالة بدراسة تأثير العلاقات الإيرانية - الصهيونية في الأمن القومي العربي وذلك انطلاقاً من الحقائق الآتية:
١- ان إيران والكيان الصهيوني متحالان قوتياً. فالتحالف بينهما عبر حركتهما السياسية حيال الوطن العربي. ان اتساع رغبتهما في التوسع وتحقيق الهيمنة السياسية على القارة.
٢- المتغيرات الجغرافية مشتركتهما. ان احتراق الجسد العربي وتكوين منافذ مفتوحة بينهما. عبر التمسك مع أدوات حليته مساهم في تنفيذ استراتيجية. من منها في المنطقة.
٣- ان إيران والكيان الصهيوني تحظيان بدعم القوى العظمى. وذلك من حركتهما لا تعبر عن مصالح ذاتية فقط وإنما ترمي الى خدمة المصالح القوية العظمى الداعمة لهما أيضاً.
وتوزع هذا الفصل الى مبحثين عالج الأول تأثير هذه العلاقات على الأمن القومي العربي من خلال إطفاء أحد أهم القوي الضاربة في المنطقة. استخدام الحرب العراقية - الإيرانية. واستخدام أسلوب الحرب النفسية. وتهديد الوحدة الوطنية. أما الثاني فمعالج تأثيرها في الأمن القومي العربي من

خلال التفتت الطائفي والعربي. والصراع العربي - الصهيوني.
أما من الناحية المنهجية فعل الرغم من تعدد المنهج التي يمكن الانطلاق منها لدراسة موضوع العلاقات الإيرانية - الإسرائيلية. إلا ان الباحث حاول في دراسته هذه الجمع بين مناهج عدة. وصولاً لاعتماد التكامل المنهجي. فاستعان لهذا الغرض بالمنهج التاريخي. والمنهج الوصفي فضلاً عن المنهج التحليلي. كما اعتمد في معالجة الموضوع على المصادر الغربية والصهيونية فضلاً عن البحوث والدراسات باللغة العربية.
وقد توصل الباحث في ضوء دراسته للعلاقات الإيرانية - الصهيونية بعد عام ١٩٧٩ وتأثيرها في الأمن القومي العربي الى الانطباعات الأساسية الآتية:
١- ان العلاقات الإيرانية - الصهيونية تخضع لمجموعة من المتغيرات التي ترتبط بالواقع الداخلي والنظام الاقليمي والدولي.
٢- ان المصالح الأكثر أهمية في هذه العلاقات هي تلك المرتبطة بالنظام الاقليمي التي تشمل في ذروة العداء المشترك للعراق ولإمالة العربية.
٣- ان عملية التغيير السياسي في إيران عام ١٩٧٩ وتوسع حدود الدور الاقليمي لإيران من خلال تبنيها سياسة لاستمرار العلاقات الإيرانية - الصهيونية. سبب زيادة القلق. ومبدأ تصدير الثورة. وكنت تحمل بذوراً.
٤- ان اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية وما رافق ذلك من حادثة لغية - لاحتواء التغيير السياسي في إيران. ووضع النظام الإيراني الجديد في خدمة الاستراتيجية الصهيونية في المنطقة. عبر توطيف المداخل التي وظفها الكيان الصهيوني لاحتواء التغيير السياسي في إيران. ووضع النظام الإيراني الجديد في خدمة الاستراتيجية الصهيونية في المنطقة. عبر توطيف المداخل التي وظفها الكيان الصهيوني لاحتواء التغيير السياسي في إيران. ووضع النظام الإيراني الجديد في خدمة الاستراتيجية الصهيونية في المنطقة. عبر توطيف المداخل التي وظفها الكيان الصهيوني لاحتواء التغيير السياسي في إيران.

على الرغم من سيطرة بريطانيا على مقدرات العراق السياسية على المستويين الداخلي والخارجي. فقد سعت الحكومات العراقية المتعاقبة خلال العهد الملكي. على إقامة علاقات سياسية مع دول أوربية. لم تكن علاقاتها مع بريطانيا على ملامح. وكانت ألمانيا في مقدمة تلك الدول عن هذا الموضوع أعد السيد حسين طعمة شذر رسالة ماجستير قدمها الى مجلس كلية التربية الأولى في جامعة بغداد. وتقع الدراسة في أربعة فصول. تناول الأول منها الجذور التاريخية للعلاقات العراقية - الألمانية. فقد قررت ألمانيا منذ توليها في الدولة العثمانية وبإذات العراق. ففي ١٨٩٩ حصل الألمان على امتياز خط سكة حديد بغداد - برلين.
الأمر الذي أثار بريطانيا التي خضعت على مصالحها في المنطقة وبإذات في الخليج العربي. إذا ما علمنا انه كان من المقرر ان يمتد خط سكة الحديد في مدينة البصرة وقد تم انجاز (٧٤) ميلاً من المشروع بين بغداد وسامراء. والديجل. لكن قيام الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ أدى الى إيقاف العمل بالمشروع.
كما تناول الفصل اهتمام ألمانيا بفتح قنواتها في العراق منذ عام ١٨٩٩. كما جاء عدد من الضباط لتقريب أفراد الجيش العثماني. وبعد قيام الحكم الوطني في العراق عام ١٩٢٠ تجنب الألمان القيام بأي نشاط من شأنه إثارة بريطانيا. إذ ان ألمانيا خرجت من الحرب العالمية الأولى منهكة عسكرياً واقتصادياً بعد هزيمتها أمام الحلفاء.
وفي عام ١٩٢١ قدمت ألمانيا طلباً عن طريق سفيرها في لندن اعربت فيه عن رغبة في تعيين قنصل لها في بغداد. وتمت الموافقة بعد سلسلة من المراسلات.
وفي الجانب الاقتصادي لوحظ نشاط واضح. إذ ان ألمانيا كانت ثالث دولة مصدرة للعراق بعد بريطانيا والهند للفترة بين ١٩١٤-١٩١٩. كما انها كانت بحاجة الى المزيد من المواد الزراعية التي

ينتجها العراق. كما اسهمت الشركات الألمانية باستعمار النفط في العراق. أما من الناحية الثقافية فقد تم إرسال بعثات ثلثية المانية الى العراق للتدريب على الأشر. كما بذل الألمان جهداً نشراً ثقافتهم من خلال فتح مدرسة ألمانية في بغداد عام ١٩٠٩.
في الفصل الثاني. العلاقات العراقية - الألمانية في بداية عهد الاستقلال ١٩٣٢-١٩٣٨. أوضح الباحث ان معاهدة ١٩٣٠ التي عقدها العراق مع بريطانيا حددت من علاقاته مع الدول الأخرى. ومع هذا فقد تمكن العراق من بناء علاقات طيبة مع ألمانيا. فقد فتح العراق مفاوضاته في برلين عام ١٩٣٢. ورفضت ألمانيا مفاوضاتها في بغداد الى قسطنطينة (برلين) وروما (ألمانيا) وقام بانشاء دبلوماسي واسع لتحصين علاقات ألمانيا بالعراق. كما شهدت العلاقات الاقتصادية والثقافية تقدماً واضحاً في هذه الفترة. وظهر ميل الشعب العراقي للتحقق من ألمانيا تكتيكاً ببريطانيا التي وقفت موقفاً سلبياً من قضايا العراق والأمة العربية.
عندما أعلنت الحرب العالمية الثانية قطع العراق علاقاته مع ألمانيا لكونه حليف بريطانيا. وقد سبب ذلك إخراجاً للحكومة العراقية بسبب قرايد عطف الشعب العراقي على ألمانيا وإجباره بها وانتصاراتها. فضلاً عن كراهيته لبريطانيا التي وقفت باستمرار ضد مصالح العراق والأمة العربية.
لم تحدث عن الاتصالات السرية التي أقامها بعض الساسة العراقيين مع ألمانيا وبإذات بعد انهيار فرنسا وبولندا وهولندا وبلجيكا والنرويج. الأمر الذي أضاف على البحث أهمية خاصة. وكان بوننا لو ان الباحث أكثر من الاعتصام على الوثائق الألمانية والماخذ الأخرى على هذه الدراسة انها كتبت حسب التمسك التاريخي لتطور العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية. فالحلاقات الثقافية مثلاً توزعت على أربعة فصول وكذلك السياسية والاقتصادية ولو ان الباحث درس العلاقات السياسية في فصل مستقل وكذلك الثقافية والاقتصادية. كما سبب بعض الأربك للقارئ. وان موقف بريطانيا من العراق الموقر في تركيا يكتفيها الى شقيقه رشيد على الكيلاني. وقد اطع السعيد. السلطات البريطانية على تلك الرسائل. فحذرت بريطانيا حكومة

غالباً ما يتجه المستثمرون نحو إنشاء شركات فردية او مشاريع عائلية لتفادي المخاطر المالية والإدارية ولا يفضلون الاتجاه نحو استثمار أموالهم في الشركات المساهمة او إقامة مثل تلك الشركات.
١- غياب التنسيق بين الأسواق المالية العربية. بل وصلت حال تلك الأسواق الى الانغلاق وعدم الانفتاح بعضها عن البعض الآخر. ناهيك عن تخلف أجهزة الاتصال داخل تلك الأسواق مما يؤثر سلباً على سرعة وصول المعلومات عن حركة الأسعار وتقلبات حجم العرض والطلب على الأدوات المالية في الأسواق وفي مجال التوسيع فقد ركز الباحث على أهمية المناخ الاستثماري للملائم والتأثيرات. والمحفلات. وإيجاد الأطر والنظم المؤسسية التي تيسر تحقيق الموارد المالية العربية من أقطار الفئات الى أقطار العجز وذلك من أجل توفير المناخ الملائم لسوق مالية عربية متطورة.
السعي نحو استكمال الأطر التشريعية والمؤسسية التي تنظم عمل أسواق الأوراق المالية وإعادة النظر بالنظم والبروتوكولات السليمة وتنميتها بما يتفق والنهج الذي يؤدي الى تكامل وتوطيد هذه الأسواق. ضرورة الركون الى علة واحدة متفق عليها في جميع الأسواق العربية وهو ما جرى الاتفاق عليه بالنسبة للدول العربية.
توحيد نظم الإصدار في جميع الأسواق المالية للأقطار العربية وذلك من أجل تسهيل عملية الاكتتاب في جميع الأسواق ومختلف المؤسسات العربية. وفي خواتم هذا العرض لابد من القول ان هذا البحث يعد لبنة أولى في موضوع يحتاج الى إغناء والدراسة لاسيما وان أغلب الأقطار العربية قد أنشأت أسواقاً مالية حديثة مما يستلزم أن يجري أبحاثاً متعمقة في هذا المجال.
وما قام به الباحث (صباحي بني عبد العزيز) في دراسته لهذا الموضوع بعد انتمائه ذكية قوامها أربعة أوجه لولوج البحث العلمي تدان قلماً كتب فيه وبناً يخدم التوجهات الجديدة لامتلاك العربية في ظل شيوع الرغبة الصادقة نحو التعاون والتكامل العربي.

في إطار التكامل النقدي والمالي العربي دراسة تحليلية لتجربة سوق الأوراق المالية العربية

رسالة: صباحي بني عبد العزيز

عرض: عبد العزيز كاظم العموري

مباحث عرضت نشأة وتطور هذه الأسواق وطرق تنظيمها واستراتيجيات قيامها بيننا فرق المبحث الرابع لتناول المواقف والمخاطر التي تحيط بسوق الأوراق المالية.
أما الفصل الثاني فقد خصص لموضوع تجربة افطار الخليج العربي في أسواق الأوراق المالية. مستعرضاً تجربة الكويت والسعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة وعمل (مسقط) بيفضا كرس الفصل الثالث عبر مباحثته ثلاثة تعرض تجربة الأردن وسمر والسودان. والفصل الرابع خصص لتوضيح تجربة افطار المغرب العربي. مركزاً على أهميته لتناول تجربة تونس والمغرب. في حين ذهب الباحث في الفصل الخامس لبيان دور الأسواق المالية في توطيف الفوارق المالية العربية وأوضح في الفصل السادس معوقات هذه الأسواق ثم محاولته لبيان الاطلاق المستقبلي لهذه الأسواق.
ويقف بنا الباحث عند محطة الاستنتاجات فلتوصيات التي تمثل زبدة مخضر الرسالة وجهد

وبخاصة في بعض البلدان من مثل مصر والتي بدأت منذ حقل هذا العقد. إلا انها لم تستطع أن تتحرر من انغلاقها الداخلي او الخارجي. مما أفضى صفة التنسيق فيما بينها مضافاً الى ذلك انها لم تقدم احد الان لتكامل الفدر من التأثير في مجرى نهج الاستثمار المالي العربي).
ويروم الباحث تاصيل مسوغات هذا الضعف من أجل توفير أرضية منسجمة وخسبة لانطلاق هذه الأسواق. وبما يخدم عملية التنمية الاقتصادية وتحقيق قدر من التكامل النقدي والمالي العربي من خلال التحليل العلمي الواسع لهذه التجربة والاستشراف للمغرب للباحث بإمكانية نجاحها وسلامة التنبؤ والاستنتاج الذي ساقه.
لقد تدارس الباحث عبر فصول الرسالة السنه موضوعه باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي مع الرجوع للبيانات والمعالج الإحصائية بين حين وآخر لتأكيد صدقية ما ذهب اليه في التحليل. ان افتر الباحث الفصل الأول من رسالته لتناول المعاليم الأساسية لسوق الأوراق المالية. وتوزعت على أربعة

الفصاء الروائي : ملاحظات من أجل بحث

حسن بحراوي

ومن هنا تأتي "الصيغة الاستثنائية للمكان في الرواية". فهو ليس مكاناً معتاداً كالذي نعيش فيه أو نختار فيه يوماً، ولكنه يتشكل كعصر من بين العصور المكونة للحدث الروائي، وسواء جاء في صورة مشهد وصفي أو مجرد إطار للأحداث، فإن لهجة الاستثنائية هي التنظيم الدرامي للأحداث. بل إن شاول غريغل يدفع بهذا التحليل إلى مداه الأقصى حين يعلن بأن الفصاء الروائي هو الذي يكتب القصة حتى قبل أن تستطرها يد المؤلف. إن المكان في الرواية هو خديم الدراما، فالإشارة إلى المكان تدل على أنه جرى أو سيجري به شيء ما، فمجرد الإشارة إلى المكان كافية لكي تجعلنا ننظر قيام حدث ما، وذلك أنه ليس هناك مكان غير متورط في الأحداث.

وقريب من هذا المعنى ما يقوله فليبي هامون في سياق حديثه عن الوظيفة الأنثروبولوجية لوصف المكان، إن البيئة الموصوفة تؤثر على الشخصية، وتحفظها، على القيام بالأحداث وتدفع بها إلى الفعل حتى أنه يمكن القول بأن وصف البيئة هو وصف مستقبل الشخصية. أما جورج بلان، ذلك الناقد العنيد الرائد، فإنه يحمل لنا خطياً قطعاً حول علاقة الحدث بالمكان الروائي حينما يربط الحدث ربطاً جويكتيقياً بالمكانة، فـ "حيث لا توجد أحداث، لا توجد أماكن".

وأثناء تشكيله للفصاء المكاني الذي ستجري فيه الأحداث، يستعمل الروائي على أن يكون بمثابة له منسجماً مع سراج وطابع شخصياته وأن لا يتخمن أية مفارقة. وذلك لأنه من اللازم أن يكون هناك تآثر متبادل بين الشخصية والمكان الذي تعيش فيه أو البيئة التي تحيط بها بحيث يصبح بإمكان بناء الفصاء الروائي أن يكتشف لنا من الحالة الشعورية التي تعيشها الشخصية بل وقد تساهم في التحولات الداخلية التي تطرأ عليها.

وعلى الرغم من أن تقديم الأمكنة في الرواية يأتي مرتبطاً بتقديم الشخصيات فإن هذه الأخيرة لا تخضع كلياً للمكان بل العكس هو الذي يحصل إذ إن الأماكن، في هذه الحالة، هي التي يسوق إليها مساعدتنا على فهم الشخصية. ومن هذه الناحية يمكن اعتبار الفصاء الروائي بمثابة بناء يتم انشاده اعتماداً على الميزات والتحديدات التي تطبع الشخصيات بحيث يجري التحديد التدريجي ليس فقط لخطوط المكان الهندسية وإنما أيضاً لصفاته الدلالية وذلك لكي يأتي منسجماً مع التطور الحكي للمكان.

ويحكم هذه الصلة الوطيدة التي تجمع الشخصيات بالمكان فإن كان من الطبيعي أن تظهر تفاعلات تحول أن تبحث في جوهر هذا الموضوع، وقد برز هناك اتجاه يقول بـ"تقاطع" بين الشخصية والفصاء الذي تشغله ويجعل من

المكان، تعبيرات مجازية عن الشخصية: إن بيت الإنسان أمداده، فإذا وصف البيت فقد وصف الإنسان. وقد أكد هذا الاتجاه في الشعرية الحديثة على العلاقة الجذورية التي تربط المكان بالشخصية وجعل هذا المكون الروائي (المكان) يبدو كما لو كان خزاناً حقيقياً للأفكار والمشاعر والحدوس حيث تنشأ بين الإنسان والمكان علاقة متبادلة يؤثر كل طرف فيها على الآخر، وهكذا يقدم لنا بعض الكتاب المكان كعناصر مشارك في السرد ويقومون معه تماماً كما يتعاملون مع الشخصيات.

وقد ظهرت اتجاهات أخرى محلية كانت تحيط للشخصيات أهمية بالغة في تشكيل المكان المحيط بها، ولكنها لم تكن تغفل عن الفروقات الشكلية والوظيفية التي تجعل الشخصية منتقلة عن المكان ومفارقة له.

وفي سياق البحث عن أوجه الخلاف بين الموقفين يكشف لنا ميرتان في تحليل دقيق عن أن الافتراضات النظرية التي طبقت على الشخصيات العامل لا تؤدي إلى نفس النتائج إذا طبقت على الأوضاع المكانية في الرواية. الشخصية، في الأسس، ديناميكية، القوة الموجهة بتغيير سوريو، فإن المكان واضح الجمود والثبات، وذلك بخلاف الشخصية التي تنتقل من مكان لآخر محافظة على قدراتها في التدخل، وحتى في حالة غيابها فإنها تظل موجودة وتحافظ على مكانتها ووروما في البيئة الوعائية، أما المكان فيستبدل في قيمة إلا إذا حصل فيه شيء، فالكان هو الذي يقتضي وجود الشخصيات والأحداث وليس العكس.

وهذا يظهر لنا أن أي حد كانت هذه الخلافات وسوء التفاهات علقاً أمام قيام شعيرة ناجحة للفصاء الروائي تبحث في كونه وعلائقه وظلاله، وتضع له قوانيناً سيميولوجية شبيهة بذلك الذي وضعه فليبي هامون للشخصية وجيرار جيت لـ"الزمن السري".

الروائي وهو المظهر التخيلي أو الحكائي. وربما يمكن تفسير هذا الانحياز إلى جانب الفصاء النصي، في بعض الدراسات الحديثة، بذلك الانحياز الحاصل في تنظيم المكان الحكائي وعرضه في الرواية بحيث يأتي دائماً منسجماً في فضاء الكتاب ومن ثم تصعب عملية عزله وتثوله على القارئ.

ولذلك عارض كثير من الشعيرين هذا الاتجاه فور ظهوره لانهم رأوا فيه ميلاً مبالغاً فيه نحو الشكلية والتجريد. وعلى الرغم من كونهم كانوا يسلمون بوجود فضاء نصي وفصاء طباعي مندمجين ضمن الكتاب فقد اهتموا أساساً بدراسة الفصاء الروائي الذي قصصوا له المكان الذي تجري فيه القصة، وليس فضاء الألفاظ أو الفصاء الطباعي كجليديات والحوار والحواس. وقد احتجوا ذلك بأن دراسة هذين الفضاين في الرواية تحتاج من الباحث أن يصيبه واضع خرافة، وهذا ما منكر بدون شك سيفرض عليه أن ينقل

الخطية اللغوية للخطاب التقدي، إلى اللغة الجدولية للخرائط الطبوغرافية. إن الفصاء الذي درسه الشعيريون يتميز بكونه، ليس فقط هو المكان الذي تجري فيه المغامرة الحكي ولكن أيضاً أحد العناصر الفاعلة في تلك المغامرة نفسها.

وعلى هذا النحو يصيب المكان ضرورياً بالنسبة للسرد ويصحب هذا الأخير محتجاً، لكي يبدو ويتطور كعالم مغلق ومكثف ذاته، إلى عناصر زمنية ومكانية. فالحدث الروائي لا يتم سوى مصحوباً بجميع إحداثياته الزمنية والمكانية. ومن دون وجود هذه المعطيات يستحيل على السرد أن يؤدي رسالته الحكيانية.

وتفسير ذلك أن كل قصة تقضي نقطة انطلاق في الزمن ونقطة إدماع في المكان. أو على الأقل يجب أن تطرأ على أصلها الزمني والمكاني معها. فالرواية، القائمة أساساً على الحكاية، لابد لها من حدث. وهذا الحدث يتطلب بالضرورة زمناً ومكاناً. إلا أن المكان الروائي هو الذي يستقطب جماع اهتمام القارئ وذلك لأن كمين المكان في الرواية هو البؤرة الضرورية التي تدفع الحكي وتنشرب به في كل عمل تخيلي.

وكما يرتبط الفصاء الروائي بزمناً القصة فإنه يقيم صلات وثيقة مع باقي المكونات الحكيانية في النص. وتأتي في مقدمتها علاقته بالحدث الروائي والشخصيات التخييلية.

إن ظهور الشخصيات ونمو الأحداث التي تساهم فيها هو ما يساعد على تشكيل البناء الحكائي في النص. فللمكان لا يتشكل إلا باختراقها بالحدث. وليس هناك، بالنتيجة، أي مكان محدد مسبقاً وإنما تتشكل الأمكنة من خلال الأحداث التي يقوم بها الأبطال ومن الميزات التي تخصهم.

وعلى هذا الأساس فإن بناء الفصاء الروائي يبدو مرتبطاً بخلفية الأحداث السرية، وبالحكاية يمكن القول بأنه هو المسار الذي يتبعه صرح السرد. وهذا الارتباط الإجمالي هو الفضاء الروائي والحدث هو الذي سيمطي للرواية تماسكها وانسجامها. ويرى في الاتجاه الذي سيأخذه السرد لتقديمه خفيه، وذلك أن المكان هو أحد العوامل الأساسية التي يقوم عليها الحدث، فإن تكون هناك دراما، بالمعنى الإرسطي

للملكة، وإن يكون هناك أي حدث، ما لم تلتق شخصية روائية بأخرى. في بداية القصة، وفي مكان يستحيل فيه ذلك اللقاء. وهذا الخرق المولد لا يوجد إلا طبقاً لطبيعة المكان وموقعه داخل نسق مكاني محدد تجتمع فيه الصفات الجغرافية والصفات الاجتماعية.

لم تكن الدراسات الشعرية أو السيميائية في النقد الحديث بتخصيص أية مقاربة وأقية ومستقلة للفصاء الروائي بوصفه ملفوظاً حكيائياً قائم الذات وعصراً من بين العناصر المكونة للنص. وعلى العكس من ذلك، فقد كان الزمن الروائي موضوعاً للعديد من الدراسات. وهذا ليس بمستغرب لأن الزمن، زمن الخطاب وزمن القراءة، هو العامل الأساسي لوجود العالم التخيلي نفسه. في البداية كان الزمن فكانت له الأسبقية في الألب على الفصاء الروائي المعروض. وذلك لأن هذا الأخير لا يمكنه أن يتحقق إلا في الوقت الذي تشرع فيه بالكتابة أو القراءة.

إن الرواية الحديثة، خاصة منذ بلزاك، قد جعلت من المكان عنصراً حكيائياً بالمعنى الدقيق للكلمة، فقد أصبح الفصاء الروائي مكوناً أساسياً في ألفة الحكيانية. وفي هذا الاتجاه سارت الشعرية الجديدة للمكان بعد أن تخلصت من عجزها المنهجي والمعرفي عن طريق الإفادة من المنطق والسيميائيات وسائر العلوم الإنسانية وأصبحت تنظر إلى الفصاء الروائي نظرة جديدة تغني وتغني به مما أعاد له حضوره على مستوى التحليل والبحث.

وقد اقتضت هذه الوضعية من الدراسة الشعرية الحديثة للمكان أن تتبدى بإقصاء طائفة من الاتباسات وسوء التفاهات المخيعة على هذا المكون الروائي المهم. وعلى رأسها رفع الانحياز عن العلاقة القائمة بين الفصاء النصي والفصاء الحكائي والفصاء الواقعي. وذلك قبل الشروع في دراسة مراحل بناء الفصاء الروائي وتحديد عناصره المكونة. وكانت أول المعالم المطروحة أمام الشعيرة هي وضع تعريف دقيق، قدر الإمكان، لهذا العنصر الحكائي ثم تحديد الدلالات الواقعية والرمزية والإيديولوجية التي ينضج بها داخل السرد.

إن الفصاء الروائي، مثل المكونات الأخرى للسرد، لا يوجد إلا من خلال اللغة، فهو فضاء لغوي بامتياز. ويختلف عن الفضاءات الخاصة بالسينما والمسرح أي عن كل الأمكنة التي تدركها بالعين أو السمع، أنه فضاء لا يوجد سوى من خلال الكلمات المطبوعة في الكتاب ولذلك فهو يتشكل كموضوع للفكر الذي يخلقته الرواية لجميع أجزائه ويحكمه طابعاً مطلقاً لطبيعة الفنون الجميلة وألبداً المكان نفسه.

وهذا التحديد الذي جاءت به الشعرية الجديدة لم يبق من دون تأويل أو دالة. وذلك لأن تشكيل الفصاء الروائي من الكلمات أساساً يجعله يتضمن كل المشاعر والتصورات الحكيانية التي تستطوع اللغة التعبير عنها. ومن هنا يتميز فضاء السرد، نتيجة طابعه اللغوي الخالص، عن تلك

الفضاءات التي تعبّر عنها بالعلامات غير اللغوية مثل رموز الرياضيات والفيزياء الحديثة أو تلك التي تعبّر عنها الصور المحسوسة والمدرسة مباشرة مثل الفنون التشكيلية والسينما.

ولما كانت الألفاظ قصيرة عن تشييد فضائها الخاص بسبب طبيعتها المحدود والنقص بالضرورة، فإن ذلك كان يدعو الراوي إلى توكيد سرده بوضع طائفة من الإشارات وعلامات الوصف في السرد داخل النص المطبوع. وهكذا فننتيجة اللقاء فضاء الألفاظ بفضاء الرموز الطبيعية ينشأ فضاء جديد هو الفصاء الموضوعي للكتاب أي فضاء الصفحة والكتاب معاً. وذلك أن المكان الذي يوجد للحدث في الرواية حيث يجري اللقاء بين وعي الكاتب ووعي القارئ. وفي هذا

الاتجاه أيضاً برزت دراسات عدة حول فضاء النص من خلال تحليل العنوان أو الغلاف أو المقدمات وديابات واختتام الفصول والتذييلات الطبوغرافية المختلفة وقهايس الموضوعات.

ومن الواضح أن اقتصر هذه الأبحاث على دراسة الفصاء النصي أو الفصاء الخيالي قد حجب عنها أهم مظاهر الفصاء

وإذا تأملنا تحليلات السرد الأسبني فإننا سنلاحظ أنها اهتمت خاصة بمناطق الأحداث ووظائف الشخصيات وزمن الخطاب. ولا توجد أية نظرية للمكان الروائي. ولكن يوجد فطرس للبحث ذو منحنى جانبي غير واضح. وقد مثل هذا التوجه الأكثر حيوية غشتون بشتار عندما قام في (شعيرة المكان) بدراسة القيم الرمزية المرتبطة بالخطوط التي تتاح لرؤية السارد أو الشخصيات سواء في أماكن إقامتهم ككليات والقرى المختلفة أو في الأماكن المنفحة، الخفية أو الظاهرة، المركزية أو الهامشية. وغنيها من التعارضات التي تعمل كمناسخ في تخيل الألفاظ والقارئ معاً.

وإذا كان الباحثون قد كتبوا كثيراً حول وظيفة الميكرو أو الوصف فإن معرفتنا تظل ضئيلة. في الوقت الراهن، يتشكل الفصاء المكاني الذي تجري فيه الحكيانية، سواء كان ذلك المكان واقعياً محسوساً أو كان مجرد حلم أو رؤيا. ويستثناء المنظر السوفييتي-يوري لوتمان فإن اللغة بصفة عامة لم يوجه اهتمامه إلى الطريقة التي تقدم بها الرواية وضع الألفاظ أمام محيطه المكاني.

وقد قام المستشرقون الألمان بعدد روبرت ييتش ١٩٢٤، بالعديد من مكان متعارضين بما (Raum, Lokal) أما الأول فقد غنوا به المكان المحدد الذي تضيقه الإشارات الاختيارية كالفصلات والإعداد... الخ. وأما الثاني فهو الفصاء الدلالي الذي تؤسسه الأحداث ومشاعر الشخصيات في الرواية. وأخيراً من هذه التفسيرات، ومنعياً إياها بالأمثلة الملموسة، قام هيرمان ميرر بإبراز كيف أن الفصاء يلعب دوراً مهماً وأساسياً في التخييل الروائي.

أما الفرنسيان جورج بولي وجيلبير بوران، فقد درسا الفصاء الدلالي لذاته ولم يلقوا بتحليل الروابط التي تجمع بين الفصاء الروائي والانحياز الطبوغرافية الأخرى في العمل، ولا بينه وبين مجموع مكونات الحكيانية. ومن ثم جاء تحليلهما للمكان الروائي قصصاً عن أن يدرك الأبعاد المختلفة لبنية المكان في تشكيلها ومظاهرها.

والحال أن لكل من ييتش وميرر على باقي عناصر السرد وإنما يندخل في علاقات متعددة مع المكونات الحكيانية الأخرى للسرد كالشخصيات والأحداث والرموز السردية... وعدم النظر إليه ضمن هذه العلاقات والصلات التي يقيمها يجعل من السرد فهم الدور النصي الذي ينهض به الفصاء الروائي داخل السرد.

وإن نقس درجة كثافة أو سيولة الفصاء الروائي نحاولن الكشف عن القيم الرمزية والإيديولوجية المرتبطة بعرضه وتقديره في الكتاب. ويعقب هنري ميرتان على هذا المشروع بعد أن يورد خطوطه العرضية فلا يأنه، يرتسم ضخم ويقوم على دراسة الجانب الحكائي في المكان. ولكن يبدو أنه لم يتعبه محاولات ولا نتائج.

تداعيات... في نسخ الليل المسفوح

لهيب عبد الخالق

عن كفي	عن كفي
كفي	كفي
من أي شتاء متعلق جئت	من أي شتاء متعلق جئت
شبهك الوقت	شبهك الوقت
فلا بد لي من الغاية	فلا بد لي من الغاية
أن يندأ	أن يندأ
لو يتعد	لو يتعد
سجني غير الصبح بقطرة	سجني غير الصبح بقطرة
تفتح للفرجين	تفتح للفرجين
ودع الفكر الليلة	ودع الفكر الليلة
صديق الخشب المرفوعة	صديق الخشب المرفوعة
وتزج الخطوات الزنة	وتزج الخطوات الزنة
في طوق السحب الملوثة	في طوق السحب الملوثة
في وجهي المصفر	في وجهي المصفر
وفي صوت طمسته الأيام المربوطة	وفي صوت طمسته الأيام المربوطة
والليل يمدد قامته في صوتي	والليل يمدد قامته في صوتي
من أي شتاء جئت	من أي شتاء جئت
بمسد لواء الغاب اللحم لوقي	بمسد لواء الغاب اللحم لوقي
وأنا أضيق في صفحة ماء الخفية	وأنا أضيق في صفحة ماء الخفية
المحضر	المحضر
تلازم وجهي	تلازم وجهي
من خط عن صفحة وجهي	من خط عن صفحة وجهي
وجهي	وجهي
من أهل على جسدي الإنلج ظفنة	من أهل على جسدي الإنلج ظفنة
من شد على خصري لعتة	من شد على خصري لعتة
يا هذا النهار الماسور يلقطاري	يا هذا النهار الماسور يلقطاري

هكذا من الأهل

قصص قصيرة جداً

حنون مجيد

بلنح الخضر

يجلس رجل عجوز على الرصيف أمام منزعة صغيرة مباشرة تحت شارع عام. يضع أمامه في سلة صغيرة خضراً نقيعاً وطازجة بانتظار بيعها على أصحاب السيارات.

ذات مرة وقف على رأسه رجل فطن إلى سر نبول خضره وبقائها فترة دون بيع فقال:

- أنت تعرف سر بقاء خضرك دون بيع؟

- لا والله... انظر أنا لم تغفر منزعها إلا منذ قليل.

- تماماً... أعرف ذلك.

- ولماذا؟ سأل العجوز.

- لأنك تجلس على رصيف الشارع الذي يذهب بأصحاب السيارات إلى وظائفهم، ومن يشتري الخضر في هذه الحال؟

- وما الذي يبدي؟

- تعبر إلى الرصيف الثاني، حيث هناك الطريق إلى بيوتهم. عندئذ يمكن أن يشتروا.

ونضج العجوز... حمل سلته وعبر بها الشارع المزدهر بسيارات سريعة أبداً، فراح حيث أشر الرجل عليه.

وانتهب الناس خضره... توقفت السيارات... وانتش (السوق) لقد انتبه العجوز مؤخراً إلى سر البيع. لكنه غفل عن خطورة الطريق، فبعد أيام خلا الرصيف منه.

خبية صغيرة

ما إن فرغ من كتابة قصته حتى علم أورافه وطار بها فرحاً إلى صديقته الذي اعتد أن يقرأ عليه فيمكنه معرفة رأيه فيه. أنها المرأة الأولى التي يتناول فيها أورافه بيده المعجزة دون أن يعنى ولو قليلاً بخطة المضرب السريع. لقد انقطع طويل عن قرائه وهامو يقطع طريقاً شاقاً، مستعجلاً نفسه إلى صديقته الذي يلتقيها إلا مرة كل أسبوع أو أسبوعين. حسن. لقد وصل كما كان يصل من قبل. وأن اللهجة التي قرأه قصته لا تحلها لهجة أي شيء. ولكن أين هي؟ وتلفت يمينه ويسرة. وفشش جيوبه ولكن دون جدوى. لقد نسى شظيرة الخبز. ومن يستطيع أن يفك طلاسم كتابته سواء... أنه... الآن (أصيلة) (أصيلة) (أصيلة) فمن يقرأ القصص يقرأ. ومن أين له بظلاله الآن؟

حيرة

يوماً بعد آخر كانت القطعة تجد في العلور على مكان تقاي ليلها فيه الحديثة نظيفة ومعتنى بها ولتأكد فيها للنوم بعد انتباهه ليلها فيه عناء عثرت على هدفها المنشود. إذ اختارت مجموعة أشجار قصت ونقلت... مكانها وركبت عند ساق شجرة زيتون لغرض نقلها بعد حين. لقد نسيتها الرجل صاحب البيت. وهماي تصبح عشا ومنما لقطعة جميلة أوت إلى هذه الحديقة. ليخبر أحد لاي اعتبار. وانتقلت الرجل. إذ أراها ذات صباح تفرق في نوم عميق. أن تغامر مكانها ليسقي شجرة الزيتون. لقد استغرقت القطعة في نومها ساعات طويلة. ثم أنها حين نهضت تركت ثقل جسدها على كومة القش التي بدت مثل عش لظنير. وفي اللحظة ذاتها وجد الرجل أنه قد يفرق هذا العش. وظل بانتظار يوم آخر لعل القطعة تهجر مكانها فيه.

غيره. والشجرة تعطف إلى الماء. وللرجل نحر.

صراع

أطفاله كثيرون: أربع بنات وثلاثة أولاد. وله جيران عديدون يزورونه من أن لا يمرض جارك. وخرج من المستشفى بجروح وخيوط. وفي أن يزوره قبل أن تجف الجروح وترفع الخيوط. وأباحت عليه جارة على كتي كتيه. حسب العلاقة. لكي تقدم لجار ورأي الأطفال العلية: فغيوبهم ترقب يديه كلما أطل براسه من خلف الباب. رأى الأطفال العلية وانتشر صليحهم والتوا عليه. حولى... حولى... وتناول الطفل الأصغر العلية... فتناولها عنوة من بين يديه. وفجأة أخوته الآخرون. وجعلوا يتقايون أقطعا الصغيرة دون استئذان. كان كمن يدور في فراغ. فلقد اسقط في يده تماماً. لقد حمل نفسه على شراء شيء لم يكن مطلوباً منه شراً لغيره لغيره لغيره... كخروج صديق من مستشفى أو نجاح ابن أو استلام الراتب آخر الشهر. أن أن تم التهام قطع الخولى... لم يبق منها سوى علية البوق الملقى وغالطها للمرقى. الزوج تنظر بيروء من مانت أصعبه وتفرق في الضحك. وهو يلف حماسه لثراثة جاره. ويحاره ينتظر مقدمه حتماً. فلقد مضى على خروجه من المستشفى ثلاثة أيام.



مرحلت حياته المزبوبة ثم الزواج والمرحلة التي أصبح فيها أرملاً ذات ارتباط وثيق بتطوره كشاعر. في هذه الأيام تحتفل الاوساط الادبية بذكرى انقضاء مائة عام على وفاة براونونغ المسكون في كاتارانية وست مستر حيث مراد عظماء الانكليز هذا الشاعر بعد بحق رائد ادب القرن العشرين ولكن ينبغي ان لا ينجب دوره هذا حقيقة خصوصياته المكتوبة الاصلية فهي الميزة الرئيسية لشعاره والسمة الاساسية للادب الكنتوني. في ذكرى مئوية الشاعر اصدرت دار بينغوين للنشر طبعة مختارة من أعماله تحت عنوان (براونونغ) من اعداد دانييل كاريين (ومختارات من شاعر براونونغ) (مؤتوية) من اعداد مايكل ميرردين. اما الكتاب الوحيد الكامل على الشاعر والمعرض في المكتبات فهو (حياة واعمال براونونغ) الواقع في ثلاثة مجلدات يحتوي الآخر منها على قصيدته (الحلقة والغاب) الشهيرة ويختص باللاحظاظ والشروحات والمعلومات الجديدة التي تكشف الكثير من جوانب الشاعر المضيئة.

لمناسبة الذكرى المئوية لوفاته

روبرت براونونغ : التجربة الشعرية الاصلية

قد يبدو براونونغ غير مقروء في الوقت الحاضر لكن صوره الشعرية وتكنيكاته وحيله البارة في استخدام الفكر والمفردات ومونولوجاته السريالية على هذا يجعله حياً خالداً لنا لسيليه كثيرون ومنهم هاردي وكيلينغ وبلوند واليوت ولونون وتيلوكوف وبورخيس وبلات وسواهم. براونونغ شاعر بكتشفه ويتوقف كل فرد على حدة وهو ليس بالشاعر الذي يسيل لدراسه اثره. إضافة إلى أن حياته وأعماله في سنواته الأخيرة يختلفان عنها في السنوات المبكرة. ولذلك لعلنا قل نقر من النقد أن هناك اثنين من براونونغ، هناك شاعران مختلفان. وتلك ثيمة جعل منها هنري جيمس مادة إحدى قصصه.

في الحقيقة إن براونونغ لم يستأنف انتباه زمناه إلا بعد ستينيات القرن الماضي عندما اعترف به النقد مناسلاً للشاعر فينيوسون أن قراء براونونغ في القرن العشرين فهم متقسمون إلى فئتين: الأولى ترى فيه الشاعر الأخلاقي الذي عظم على أسنانيا شاعراً آخر قبله أو بعده. وفي مقولة تورغينيف أن مصالحة براونونغ تنبه بصدمه كهرنابلية ملووض لك فاي قصيدة كتبها أو بيت شعري أو عبارة لها التأثير نفسه.

في شعر براونونغ الكثير من التيمات الشعرية فهناك الغربة والحسي وبخاصة في قصائده المبكرة والمتأخرة وكذلك الديني والمواعظي والفلسفي (الحديث عن الإيمان والشك) وهناك ثيمات تنسجج والنفر المعاصر كموضوع الاحلام وقصيدة الشهيرة التي كتبها في يوم واحد (الظفر) رولاند خضر إلى السبرج المظلم) ما تزال تشغل الدارسين المعاصرين وتحظى باعتراف والتحليل. أما الجريمة فقد شكلت بكرة أساسية في أشعاره وكذلك رفضه شرح الحيوانات وعنايته مع الكائنات الحية.

روبرت براونونغ هو الألب شهرة بين كبار الشعراء الانكليز لعل الأعمال العام لاصاله والتقليبات الغريبة لسعته لفر ادبي دائم. ففي الوقت الذي كانت فيه قصائد زوجته الشاعرة اليزابيث براونونغ رالحة جداً لم يحظ مجلدته الشعرية (رجال ونساء) أكثر شهرة وأبابة استجابة تذكر عندما نشر عام ١٨٥٥.

ومع ذلك يبقى براونونغ أكثر شعراء الحب أهمية وتعقيداً منذ جون دون... وأهل ما يقال في هذا الشاعر أنه منح الشعر الجاذبة تحدياً لم تسع من قبل شاعر حقيقة الفشارين عندما استخدمه لفرادى توماس بعد عقود كثيرة لاحقاً ولكنها الآن أصبحت الصيغة المألوفة في الشعر الانكليزي.

كان روبرت براونونغ رائد ما يسمى ب(الجماليات التبسيط) ترك أثرًا عميقاً في لجبال كثيرة لاحقة من الشعراء حتى أنه يمكن القول أن ليس هناك حيلة جريئة في قصيدة البيوت (الأرض الخراب) لا نجها عن براونونغ. ولكن لمة شيء آخر ملين وفاة كيتس وشيلي ولبيرون في عشرينات القرن الماضي وظهور جيل جديد من الشعراء في أواخر الثلاثينيات والأربعينيات اهتزت صورة صناعة الكتابة الانكليزية فقد ترك الألب الجيل والسحب والجزر وبخل الحياة المخرية وكثافتها البشرية وولج الألب القصصي بأن الشعر وعبر الشعر

صفحة العمري أدوار متعددة

الصفحة صفحة العمري نشأت من بورها في فيلم
محاولة الروح، التي جلت كمال لشعري ولحن
ماتر، وهي الآن في صيد لعب دور آخر في فيلم
أمرأة تقيم بكرة، كتبت قصة وأخرجته فديا
حزرة، وتولت العمري في وقت واحد عمل التمثيل
في دورها في الجزء الثالث من السلسلة التلفزيونية
ليالي الحديقة وهو عن قصة أنور عكاشة
وأخرج أساميل عبدالحافظ.



نافذة

قليل من الفرج

تأثر الفرد بالأحداث المحيطة به، يعرفه في خضم
الفرح العام أو القلق العام أو الهم العام، أو أية مشاعر
يشترك الآخرين بها ويمر الزمن وهو مأخوذ بهذا الاندماج
العام، ثم يكتشف فجأة أنه لم يمس نفسه، أين أنا في
هذه المشاعر العامة؟ حتى لو كانت فرحة كبيرة أو حزن
طويلا.

قد يجيء هذا الاكتشاف متأخرا بحيث لا يجد الفرد
متسعاً في نفسه لآية أضغلة، أما لأسباب زمنية أو لأسباب
اجتماعية وكما هي الظروف التي تفسرها على الظالم الذي
لا يستطيع الاندفاع عنه.

هذه ليست دعوة للرجسية ولا لميل إلى انفعال الطرف
العام إنما الرغبة خاصة ولكن هذه الآلة الطبيعية يجب
أن لا تلتقي أبداً، لأننا مهما قلنا أنها ضاعت في متاهات
الحياة فهي موجودة في الوعي أو الوعي المخنوق.

قليل من الفرج الخاص، مطلب ضروري لاستمرارية
الحياة السوية أما ما هو هذا القليل من الفرج الخاص،

فهو أمر نسبي لا بد أن يختلف نوعه بين الناس، يختلف
تفسيراتهم واحتياجاتهم وظروفهم نسيان الذات قد يكون
سببه الرغبة في إرضاء الآخرين، ومزلة الآخرين
يرضون كذلك الآخرين، فبصحب الحياة حلقة عطاءات
غير نابعة من النفس بل مسلوقة منها.

وما أصعب أن نحس أننا سرقتنا أنفسنا بايدينا ولكن
لم نعطها لأحد لأن هذا (الأحد) لم يدركه أحد شيئاً فهو
في الحقيقة لم يستلم شيئاً بل كان ذلك محتجباً جاهلاً لعبة
الجمعة الذي جهزنا بسلسلة من الحلقات غير المتعاضدة،
ولكنها غير متعاضدة يغفل منها ما قلنا محمولاً بها،
والذي تخيلناه برافاً متديلاً على صورنا نراه الآخرين
قد نراه نحن في المرأة وحقيقة المرأة أنها زجاجة عدي
مطل بالزينة، يرينا صورة عاكسة للخارج.

ويبقى ما في داخل النفس في داخلها، يصمت ويهجع
ولكنه لا بد أن يتخطى يوماً الحاجز الخارجي والدخيلة
ويعلن عن رغبته في الخروج لقليل من الفرج الخاص
النسبي يخلصنا من هذه المتاعبة قليل من الفرج يجعلنا
نسيح في الفرج العام ولا نفكر بل نتعلم العوم.

ديزي الأمير

كتب في أرقام

أوردت نشرة
اليونسكو في عددها
الأخير إحصائية
مقارنة حول
إصدارات الكتب في
العالم بين عامي ١٩٦٥
و١٩٨٦ وهو العام
الأخير الذي
استطاعت فيه
مصادر اليونسكو أن
تجد أرقاماً دقيقة
لإصدارات الكتب في
العالم.

وتقول
الإحصائية أنه من
بين كل مليون شخص
في العالم المتقدم صدر
٢٥٧ كتاباً جديداً في
عام ١٩٨٤ و٢٥٠ كتاباً في
عام ١٩٨٥. وفي عام
١٩٨٦ كان نصيب
كل مليون شخص في
العالم النامي إصدار
١٠٠ كتاباً فقط في عام
١٩٨٥ و١٠٠ كتاباً في عام
١٩٨٦. وفي عام ١٩٨٦
كان نصيب الإحصائية
العلماء في ستة أقاليم
أفريقيا إصداراً
للكتاب الإقليم
الافريقي
الافريقي داخلاً في
نطاقه الاتحاد
السوفييتي ويلييه
الشمالية ثم أمريكا
الجنوبية وتندرج
فيها منطقة الكاريبي
ثم آسيا.

جائزة الميناء

فاز الأميركيان
(جيفري بينجل)
(إيرايان جازنر)
بجائزة الأولى في
مسابقة (مارجريت)
لونغ جاك شيريدان
الغالية للمباني التي
القيمة مؤخرًا في
باريس.

وقد حصل كل فائز
على ١٠ ألف فرنك
(حوالي عشرة آلاف
دولار) كما حصل
(إيرايان جازنر) على
جائزة أفضل حل
موسيقى بجيبه
عالم معروف وأفضل
من استطاع مسيرة
متطلبات العصر.



عن هذه الرموز والشعارات

يقول الفنان نبيل:
- هي حاجات إنسانية ملحة لعلنا
المعاصر، وهي رسومات وتخطيطات
تعبيرية مهنياً محسنة العقل
الجماعي، وتعد واحدة من أهم وسائل
الاتصال لتنظيم حياة السكان
وإن عرافتنا التي يحقق إنجازاته
العلمية في أوسع حلقاتها وأبوابها
يقضي إطلاق جميع الامكانيات للثورة
صحب هذا الفن وتنشيطه كساعة وفن
الانتماء بالتصميم والشعارات
أصبح ملحوظاً، كيف توفق في اختيار
فكرة المصق أو الشاعر.

الفنان نبيل كمال حسن

- عمل ما قلل من الزوار الشعار يكون
أبسط ويعبر أكثر
- فنون المصق والخرايفك
والشعارات متواصلة ومتشعبة مع
بعضها، مالم يحدك أكثر.

- أنا أعمل في مختلف الاختصاصات
سواء في مجال الزخرفة أو الرياضة أو
الآداب أو الشعر، وأتقن العمل بعد
الخطاثة والتفكير مع الجبهة التي تطلب
التصميم، وأمل أن أحقق من خلال فن
الشعارات أعمالاً كبيرة وجيدة، ترضي
الطموح، وأطور هذا الفن من حيث
الفنية والأساليب التي يتطلبتها هذا
العمل.

- هل تخصصت في ذلك؟
- ليس هو تخصصاً، إنما في ولع
واهتمام كبير بفن الشعارات
- وهذا لا يتعارض مع عملك
الأخر.
- لا، لأن هذا أصبح على الأسلي
تقريباً.

نضال محمد علي



المؤتمر العالمي الأول لحملة أعمال البصرة والفو

عرف المهندس المعماري نبيل كمال حسن

بتصاميمه لعديد من شعارات المؤتمرات والندوات
العربية والعالمية، ويكونه مصمماً لكثير من
شعارات الوزارات من بينها شعار وزارة الإسكان
والتعمير والدوائر التابعة لها وشعار وزارة العمل
والشؤون الاجتماعية والدوائر التابعة لها
وشعارات للمراكز والهيئات، ومصمماً لشعار
برنامجي، الرياضة في أسبوع، و، العلم
للجميع، أنه فنان متخصص في الكرافيك وفن
الملصق، شارك في معارض عديدة وحاز على جائزة
في يوم الإسكان العربي عام ١٩٨٨ في تونس
وجوائز أخرى.



عن الموسوعة الصغيرة

عن الموسوعة الصغيرة
أوبريت لمسرحية عيد الجيش التماثل

عن المسرح التجريبي

هذا الموسم الثقافي لاتحاد الأدباء والكتاب فرع شينوي
تقرر أن تكون الأسبوعية الثقافية لهذا اليوم الخميس للكتاب
سيرة كوكب جميل ومحاضراته الموسومة (المتاحج الجنوبي)
دراسة التاريخ... يقدم الأسبوعية الشاعر مزاحم علاوي في
مقر الاتحاد في الساعة السادسة مساءً.

هذا الخبر

طرح شركة (أوجين أوريغون) الأمريكية في
الأسواق ديسك حاسوب يتضمن لعبة مبرمجة أطلقت
عليها اسم «أرغر على نوريف».

ويستطيع الكبار والأطفال الآن المشاركة في البحث عن
الرئيس البنتي المخفي «ماتويل نوريف»، وهم جالسون في
مقاعدهم الوشيرة داخل بيوتهم.

ويأتي طرح هذا «الديسك» المبرمج بعد أيام فقط من
غزو الولايات المتحدة لنيما ويتضمن البرنامج مطاردة
اللاعب لنوريف والحواجز التي توضع للفتيش عنه
ورسل الشيفرة من الحاسبات المركزية الأمريكية إلى
الرئيس بوش!!

استفتاء عام ١٩٨٩



استمعت بقراءة رسائل طلبية للمجسّر
وأولهم في تقريره هي رسالة «أشعلية»
المكان في القيام الروائي للعراقي،
للبحث طاهر عيسلم.

الشاعرة أمل الزهاوي
مليحت في الدول الاشتراكية

لا يوجد
لا يوجد
ذهب مع الروح الذي عرض في التلفزيون
قصص ادغار آلان بو

المفردون بجائزة صدام للآداب
نص مسرحية زردموتة
فيلم كيمياء
نحو علم الترجمة

الدكتور جيلر العبيدي
أطلق منظومة العبيد لنقل الاقمار
الصناعية
لهذا العلم بالفضية في لا يوجد
لا يوجد ضمن القفس العام
فيلم رجل القمر.

سواء المؤلف منها أو المترجم
لم ينتج حتى الآن
لم أشهد سوى مقادير دأثرة
التلفزيون من الأفلام المللية وهي
بمجموعها حصيله جيدة وعميقة
ومؤثرة فنيا.

مجموعة القصائد المكتوبة حول
الفلو، من قبل مجموعة من الشعراء
الذين كتبوها في خندق القتل.

الفنان الدكتور فاضل خليل
صلوفا العبيد وتموز

المفردون بجائزة صدام للآداب
نص مسرحية زردموتة
فيلم كيمياء
نحو علم الترجمة

الدكتور جيلر العبيدي
أطلق منظومة العبيد لنقل الاقمار
الصناعية
لهذا العلم بالفضية في لا يوجد
لا يوجد ضمن القفس العام
فيلم رجل القمر.

سواء المؤلف منها أو المترجم
لم ينتج حتى الآن
لم أشهد سوى مقادير دأثرة
التلفزيون من الأفلام المللية وهي
بمجموعها حصيله جيدة وعميقة
ومؤثرة فنيا.

مجموعة القصائد المكتوبة حول
الفلو، من قبل مجموعة من الشعراء
الذين كتبوها في خندق القتل.

الفنان الدكتور فاضل خليل
صلوفا العبيد وتموز

المفردون بجائزة صدام للآداب
نص مسرحية زردموتة
فيلم كيمياء
نحو علم الترجمة

الدكتور جيلر العبيدي
أطلق منظومة العبيد لنقل الاقمار
الصناعية
لهذا العلم بالفضية في لا يوجد
لا يوجد ضمن القفس العام
فيلم رجل القمر.

سواء المؤلف منها أو المترجم
لم ينتج حتى الآن
لم أشهد سوى مقادير دأثرة
التلفزيون من الأفلام المللية وهي
بمجموعها حصيله جيدة وعميقة
ومؤثرة فنيا.

مجموعة القصائد المكتوبة حول
الفلو، من قبل مجموعة من الشعراء
الذين كتبوها في خندق القتل.

الفنان الدكتور فاضل خليل
صلوفا العبيد وتموز

المفردون بجائزة صدام للآداب
نص مسرحية زردموتة
فيلم كيمياء
نحو علم الترجمة

الدكتور جيلر العبيدي
أطلق منظومة العبيد لنقل الاقمار
الصناعية
لهذا العلم بالفضية في لا يوجد
لا يوجد ضمن القفس العام
فيلم رجل القمر.

سواء المؤلف منها أو المترجم
لم ينتج حتى الآن
لم أشهد سوى مقادير دأثرة
التلفزيون من الأفلام المللية وهي
بمجموعها حصيله جيدة وعميقة
ومؤثرة فنيا.

عليكم

ونحن نودع علماء ونستقبل علماء
جديداً لإنشئ أحداثاً وأصوراً جرت في
علمنا الذي مضى - أهم الأحداث وأبرز
الأسور في مجالات الثقافة والفن
والسياسة وتحدث عنها مجموعة من
الآباء والمفكرين والشعبيين في عدة
أسئلة وهي أهم حدث لعام ١٩٨٩، أهم
حدث ثقافي - أفضل عرض مسرحي -
أفضل فيلم سينمائي - أفضل كتاب
قرأته.

الروائي عادل عبد الجبار

أطلق صرخة العبيد

المسرح الفني الحديث
لم أشهد ولكن إذا كان البيت،
الفيلم العراقي من إنتاج ١٩٨٩ فهو
أفضل فيلم شاهدته

أفضل فيلم سينمائي
أفضل كتاب

أفضل كتاب

أفضل كتاب

أفضل كتاب

أفضل كتاب

أفضل كتاب

أفضل كتاب

أفضل كتاب

أفضل كتاب

أفضل كتاب

أفضل كتاب

أفضل كتاب

أفضل كتاب

أفضل كتاب

أفضل كتاب

أفضل كتاب

أفضل كتاب

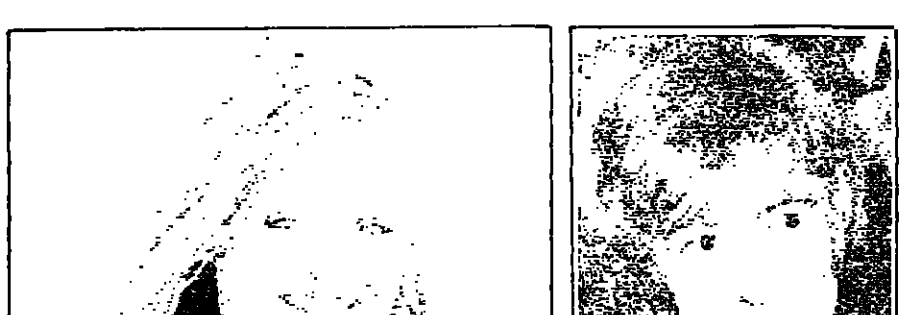
أفضل كتاب

أفضل كتاب

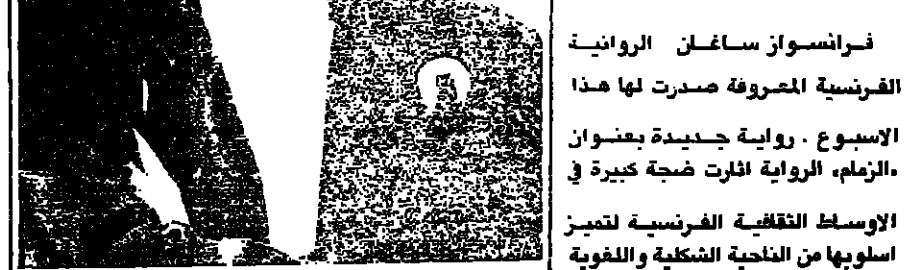
أفضل كتاب

أفضل كتاب

فازت النجمة جودي فوستر بلقب أجمل امرأة في أمريكا هذا العام، وذلك في استفتاء أجرته مجلة
ميلار، علفت فوستر على فوزها قليلة
أنا أقل جمالاً من كثرات وقد أريد دائماً التميز عن الآخرين. وذلك عن طريق تنمية مواهب
الفنية. ومن الجدير بالذكر أن جودي فوستر، كانت الفائزة بجائزة الأوسكار كأفضل ممثلة لعام ١٩٨٩



فرانسواز سافان الروائية
الفرنسية المصروفة صدرت لها هذا
الأسبوع رواية جديدة بعنوان
«الزمام» الرواية أثارت ضجة كبيرة في
الأسبوع الثقافية الفرنسية لتعبر
أسلوبها من الناحية الشكلية واللغوية



والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

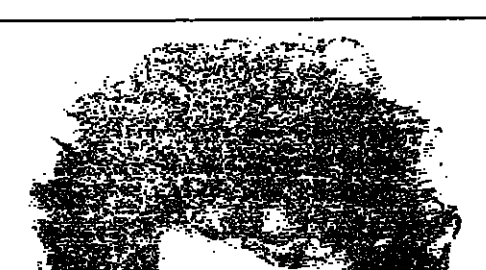
والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

الدينا تدور

تجدي في سنتر أبحاث أمريكية
«مخاض» و«براعة» جديدة
تكرار ينادي بالارتقاء من زودنا

كوليديا كاريبنالي رفضت في الآونة الأخيرة عددا من
العروض السينمائية الأوروبية، والسبب تمسكها بالبقاء في
روما، وتقول: أمضيت في روما حتى الآن خمس وثلاثين
سنة، ومن خلالها بدأت الشعر بلوني أصبحت جزءاً من هذه
الحياة لا أستطيع الابتعاد عنها، وهي أضغلة إلى تمنعها
بأسلوب خاص متميز في الحياة، مدينة فيليني ومورافيا
والبيزا والملاحة التجارية.



والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.

والزمام، كما
قيل رواية
عاصفة وثورة
على مشاعر المرأة
والأسبوع حب
والاستعباد، وقد
وزعت منها دار
النشر ٧٥ ألف
نسخة في فترة
قصيرة.